

تحت الضوء

آخر خبر: جورج وسوف لم «ينشق»!

وسام كنعان

مالي الدنيا وشاغل الناس. هكذا يمكن التعرف بالمطرب السوري جورج وسوف. رغم إثارته للجدل وتماديته في بعض الأحيان، عندما يخاطب جمهوره ومعجبيه، لا تتزحزح مكانته في قلوب عشاقه، بل تكاد قسوته المحببة تلك تزيد شعبيته.

ومع اشتعال فتيل الأزمة السورية، تسيّد الوسوف المشهد وازداد اللغط حول اسمه كونه أحد أبرز الفنانين الداعمين لنظام الرئيس بشار الأسد، كأنه يرد الجميل، إذ تكفّلت السلطة بعلاجه أكثر من مرة، وسارعت إلى إخراجها من ورطة خطيرة لدى إيقافه في السويد واتهامه بحيازة كمية

كبيرة من المخدرات، فكان متوقفاً أن يسير الوسوف على درب «تسلم للشعب»، و«رحل البطل»، و«يا بشار يا حبيب الملايين»، الأغاني التي قدّمها لعائلة الأسد. بعد اشتعال الحراك، أعاد توزيع أغنية اللبنانية مايا يزك «بعدك يا وطني» واستبدل بعض كلماتها قبل أن يصورها على طريقة الكليب على قمة جبل قاسيون وفي شوارع دمشق. ثم صمّم على الإقامة في عاصمة الأمويين أثناء الأزمة، ما جعل بعض الوسائل الإعلامية تنتقد موقفه، وخصوصاً قناة «الجزيرة» التي افتتحت أحد تقاريرها مرة بصورة له وهو ينحني أمام رجل الأعمال السوري الشهير رامي مخلوف. ثم عادت المواقع لتنتشر فيديو له مع عناصر الجيش

السوري وهو يمتدحهم. لم يغن أبو وديع يوماً إلا وكانت الصالات تزدهم قبل ساعات من اعتلائه المسرح بجمهور عريض، بينما كانت الشائعات رفيقة دربه الفني. وفي أواخر 2011، تعرّض لجلطة

قوية، فترافق الحادث مع سيل من الشائعات. بعضها روج أنّ القصة هي جرعة زائدة من المخدرات، وبعضها أفاد بإصابته بالشلل النصفي، وذهب آخرون إلى تعليق نعوته: لكن أبو وديع بدأ بالتمائل للشفاء بسرعة كبيرة، وظهر مرة واحدة برفقة نيشان على تلفزيون otv في مقابلة مقتضبة بثت ضمن «سوري بس». وقيل أيام، طاردهته كاميرا «سكاي نيوز عربية» في أحد مطاعم دبي عندما كان يتناول العشاء مع أصدقائه. وبسبب رفضه الحديث، أجرت المحطة حواراً مع طبيبه الخاص الذي أكد أنه سيعود إلى المسرح قريباً. وأمس، أطل أحد المواقع اللبنانية بخبر مفتعل، إذ نسب إلى مصادر مقربة من الفنان قولها إنّ صاحب «حلف القمر»

يزور قطر (قبلة المعارضة السورية) مع ابنه وديع ليعلن انضمامه إلى «صفوف الثورة ضد بشار الأسد». الخبر لم يلق أي أصداء، خصوصاً أنّ مقرّبين من الوسوف سخروا في أحاديثهم مع «الأخبار» ممّا سمّوه «فبركات وصف حكي» تهدف إلى افتعال بلبله من العدم. وأكد هؤلاء بأنّ «سلطان الطرب» سيعود قريباً إلى بلده الكفرون بالقرب من حمص حيث قضى وقتاً طويلاً أثناء علاجه فيها.

قد تكون الحقيقة أقرب إلى الجملة التي كتبها أحد عشاق الوسوف على صفحته الخاصة على فايسبوك ويقول فيها «يمكن أن ينقلب الرئيس السوري ضد نظامه ولا يمكن للوسوف أن يزور قطر ويعلن انضمامه إلى الثورة».

شائعة حكّت عن زيارته قطر مع ابنه ليعلن «انضمامه إلى صفوف الثورة»

رادار

الأزمة المالية ترمي Melody FM في حزن... جو معلوف

زكية الدبرانج

يبدو أنّ شهية جو معلوف قد فُتحت على الاستثمار في الإعلام! إضافة إلى برنامجه التلفزيوني «إنت حرّ» (الثلاثاء 21:30 على mtv)، وضع معلوف في جيبه عملاً جديداً. بعدما ترنّع على إدارة إذاعة «جرس سكوب» التي انطلقت قبل ثلاث سنوات، دخل معلوف أخيراً في شراكة مع رجل الأعمال الياس أبو صعب (زوج المغنية جوليا بطرس) الذي اشترى إذاعة «ميلودي أف. أم». من المعروف أنّ

أبو صعب هو ممول رئيسي في إذاعة «المدى» أيضاً، فعين معلوف مديراً عاماً في «ميلودي أف. أم». أراد المقدم التلفزيوني أن يُعيد إطلاق تلك الإذاعة بثوب جديد، فألغى اسم «ميلودي أف. أم» وأطلق عليها «fame fm» وهي التسمية التي تحملها الإذاعة نفسها في رخصة بثها. يكشف معلوف في حديث إلى «الأخبار» أنّ بث الإذاعة سينطلق في منتصف آب (أغسطس) المقبل، وستحمل طابعاً فنياً واجتماعياً فقط من دون برامج سياسية. يوضح مقدّم برنامج

«إنت حرّ» أنّ رجل الأعمال المصري جمال أشرف مروان كان قد استأجر رخصة الإذاعة قبل نحو 7 سنوات، وانتهت مدة تلك الرخصة هذا العام، فوقع نظر أبو صعب عليها وكانت من نصيبه. ينفي معلوف المعلومات التي تحدّثت عن صرفه للموظفين العاملين في «ميلودي أف. أم». فور تسلّم مهامه، لافتاً إلى أنه لن يُقدم على تلك الخطوة بل سيجتمع بالعاملين قريباً لوضع خطة عمل. يتبع معلوف أسلوب التسويق في حديثه عن البرامج الجديدة للإذاعة، لافتاً إلى أنها

ستبدأ من الصفر، وسيقدم برامجهما شبكة من الإعلاميين الذين يخوضون تجاربهم للمرة الأولى. يتحدّث المقدم التلفزيوني بإسهاب عن توسّعه في مجال الإعلام، كاشفاً أنه يستعدّ لفتح إذاعة أجنبية في لبنان، إضافة إلى افتتاحه إذاعة أخرى في دبي. برأي معلوف، فإنّ الإعلام عموماً يمرّ في أزمة كبرى، ووحده القوي - وهنا لا نعرف من القوي بنظره، أي من يملك مالا ونفوذاً سياسياً - سيصمد في وجه تلك العاصفة. أما الباقون الذين اتّخذوا

من الإعلام لعبة، بحسب تعبيره، فسوف يكون مصيرهم الجلوس في المنزل. وعن تضارب عمله في «جرس سكوب» وإدارة fame fm، يرى معلوف أنه سيستمر في الإذاعتين من دون تأثير سلبي. إذاً، في الصيف، سنودّع «ميلودي أف. أم» بعد فترة عمل طويلة. هذا التغيير يكشف أنّ جمال أشرف مروان يعيش أزمة مالية كبيرة، وإلا لما استغنى عن «ميلودي أف. أم»، وهي المشكلة نفسها التي تشهدها محطة «ميلودي» التي أوقفت بثها قبل أيام من دون أي سابق إنذار.



بلا حصانة

الثلاثاء ٢ نيسان

21.15

OTV

WWW.OTV.COM.LB



هبايا الجزء الرابع

SUN TO THU

10:30 PM

O

WWW.OTV.COM.LB